صفة لاعصار وتار فاعل بالجار والمجرور قبلها وقوله
فاحترقت اي احرقها الاعصار فاحترقت فهو مطاوع كاسرق
الرباعي كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم
تتفكرون فتعتبرون يا ايها الذين امنوا انفقوا ذكوا
من طيبات جياد ما كسبتم من المال ومن طيبات ما اخرجنا
لكم من الارض من الحبوب والثمار ولا تيمموا تقصدوا الخبيث
الردي منه اي من المذكور تنفقون في الزكاة حال من ضمير
تيمموا ولستم باخذيه اي الخبيث لو اعطيتموه في حقوقكم
الا ان تغمضوا فيه اي تسامحوا فيه بالحياء مع الكراهة مجازا من
اغماض بصره اذا غضه فاذا كنتم لا تاخذون الخبيث في حقوقكم
الا بسبب حيائكم فكيف تودون منه حق الله واعلموا ان
الله غني عن نفقاتكم حميد محمود على كل حال قوله
من طيبات ما كسبتم من للتبعيض وهي في موضع المفعول
وما بمعنى الذي والعايد محذوف اي من طيبات الذي
كسبتموه وقوله ومما اخرجنا عطف على طيبات
وهو على تقدير مضاف اي وانفقوا من طيبات ما اخرجنا
ولكم متعلق باخرجنا واللام للتعليل ومن الارض متعلق
باخرجنا ايضا ومن لابتداء الغاية وقوله ولا تيمموا
الخبيث اصله تتيمموا بتاءين فحذفت احداهما تخفيفا

إما الاولى

إما الاولى واما الثانية وجملة ولا تيمموا الخبيث موكدة
لجملة انفقوا من طيبات ما كسبتم وفيه من محسنات
البديع الطباق بذكر الطيبات والخبيث وقوله ولستم باخذيه
الا ان تغمضوا فيه هذه الجملة في محل نصب على الحالية من الواو
في تنفقون والهاء في باخذيه في محل جر باضافة اسم الفاعل
اليها وان كان محلها نصبا لانها مفعول في المعنى
وقوله الا ان تغمضوا فيه الاصل الا بان فحذف حرف الجر فجاز
فيه الوجهان والهاء في محل نصب عند الخليل واوجر عند
يعدكم الفقر يخوفكم به ان تصدقتم فتعالى وعدته خيرا
ووعدته شرا فاذا ذكر الخير والشر قلت في الخير وعدته
وفي الشر اوعدته ويامركم بالفحشا البخل ومنع الزكاة والله
يعدكم على الانفاق مغفرة منه لذنوبكم وفضلا رزقا خلفا
منه تعالى في الدارين والله واسع فضله عليم بالمنفق
وان قل قوله الشيطان يعدكم الفقر مبتدا وخبر واصل
يعدكم توعيدكم فحذفت الواو لوقوعها بين عدوتيها
الياء والكسرة يوتي الحكمة اي العلم النافع المودي الى العمل من
يشاء ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا المصير الى
السعادة الابدية وما يذكر فيه ادغام التاء في الاصل
في الذال اي يتعظ الا اولوا الالباب اصحاب العقول
وما انفقتم من نفقة اديتم من زكاة او صدقة او نذرتم

Courtesy @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)